أخبارهم

■ **نظمت** مديرية شباب ورياضة الانبار برنامجا سنويا لألعاب كرة السلة وكرة اليد وكرة القدم (خماسي) بمشاركة ٤٥ لاعبة بواقع خمس عشرة لاعبة لكل فعالية .

وقال مدير شباب ورياضة الانبار مجهد فهد: ان الرياضة النسوية بدأت تقطع شوطا جيداً حيث تمكنت من تحقيق ذاتها وتواجدها في الساحات والملاعب وهذا يدل على الوعي التام برغم العادات والتقاليد السائدة في المحافظة.

واكد مسؤول الشعبة الرياضية احمد كريم إن البرنامج سوف يسهم بتطوير الألعاب الرياضية بعد أن اقتصرت ممارستها في المدارس فقط ، فقد أخذت اليوم تستوعب الواقع وتجسده وفق معايير فنية وإبداعية من خلال برامجنا في العاب كرة السلة واليد والخماسي وبإشراف مدربين متخصصين وأصحاب انجازات مثل المدرب مصطفى نجم بكرة اليد واحمد توفيق لكرة السلة والمدربة سعاد خليل لخماسي القدم .

■ **فاز** نادي الإشراق المتخصص برياضة المعاقين على نادي الامارات (١٣-٣) هدفاً ضمن بطولة اندية غرب اسيا الثالثة لكرة الهدف للمكفوفين التي ينظمها الملتقى الثقافي للمكفوفين وتقام مبارياتها في صالة الاتحاد بمشاركة قطر والامارات والاردن البلد المضيف وثلاثة اندية من العراق هي: الإشراق والذرى والجنوب.

فيما تعادل نادي الذرى مع نادي الملتقى الاردني بنتيجة (١١-١١) هدفاً وهي نتيجة طبيعية خاصة وان الفريق المنافس منظم للبطولة ويضم في صفوفه افضل لاعبي الاردن .

وتقام اليوم الخميس اربع مباريات يلتقي فيها صباحا نادي الجنوب مع الذرى ، وقطر مع الامارات ، وفي الفترة المسائية يلتقي نادي الجنوب مع الملتقى الاردني وقطر مع نادي الإشراق .

مطالبا الحكومات المحلية بدعم فرقها الكروية

لطيف خلف : اتحاد ديالى نجح في تخطي العقبات .. وكرة القدم في المحافظات بحاجة للرعاية

□ بغداد / يوسف فعل

استطاع الاتحاد الفرعي لكرة القدم في ديالي تجاوز العديد من المعوقات التي تقف حجر عثرة في طريق تنفيذ أفكاره التطويرية على ارض الواقع وتمكن بشجاعة رئيس الاتحاد لطيف خلف والاعضاء العاملين معه من اقامة العديد من البطولات لمختلف الأعمار بشكل أذهل المتابعين ، لانها كانت تهدف الى نبذ الخلافات والتعصب في المحافظة وشجع الاتحاد على اقامة المزيد من التجمعات الرياضية ، لذلك حازت البطولات على الاعجاب وحظيت بمتابعة واسعة من المسؤولين والجمهور وادت الى تعزيز العلاقات الوثيقة في الوسط الرياضي والى اكتشاف العديد من الطاقات والمواهب الواعدة التي يمكن ان ترفد فريق ديالى والمنتخبات الوطنية.

وقال خلف للمدى: ان الاتحاد الفرعي في ديالى يعمل وفق رؤية فنية واضحة وستراتجية تهدف الى ان تكون كرة القدم جزءاً مهماً من المجتمع وتوحيد الصفوف ولتطبيق تلك الافكار كان لابد من اقامة المزيد من البطولات وتهيئة جميع مستلزمات نجاحها واظهارها بالمظهر اللائق مع العمل الجاد للابتعاد عن التعصب والبحث الدائم عن الفوز.

واضاف : ان التعاون الوثيق بين الاندية والاتحاد تجلى بأبهى صورة من خلال ورغبة الفرق الطامحة للمشاركة في البطولات برغم الظروف القاهرة و الصعوبات المادية التي تعيق عملهم ، ولكن ذلك لم يُثنِ الاندية من خوض مبارياتها في منافسات دوري المحافظة والتواصل مع منهاج الاتحاد الفرعي الذي أُعدّ بطريقة مدروسة بشكل يناسب جميع الاندية التي كانت تعمل على نجاح مفردات المنهاج السنوي للاتحاد . واشار خلف الى ان ملاعب المحافظة احتضنت المباريات التي حفلت بالإثارة والمتعة وبمتابعة جماهيرية كبيرة لم يكن يتوقعها احد بشكل ادخلت السرور في الوسط الرياضي وهذا النجاح اللافت للنظر لم يأتِ من فراغ وانما جاء من خلال الجهود الكبيرة التي بذلها اعضاء الاتحاد الذين كانوا خلية نحل لمتابعة المباريات والاشراف عليها وتدوين الملاحظات وتشخيص السلبيات لتجاوزها مع اختيار الحكام القادرين على قيادة المباريات الى برالأمان.

وبخصوص ابرز نتائج المباريات في دوري المحافظة قال : في دوري الدرجة الاولى المجموعة الاولى تمكن فريق الخالص من تصدر مجموعته جامعا ١٣ نقطة متقدما على فرق بلدروز وبعقوبة وهبهب ، اما في المجموعة الثانية تصدرها فريق المقدادية برصيد ١٠ نقاط وشهربان بالمركز الثاني والشهيد اركان ثالثا وقزانية رابعا ، وخطف فريق جديدة الشط لقب دوري الدرجة الثانية بعد فوزه المثير على فريق بني سعد بفارق ركلات الجزاء الترجيحية ٧-٦ واستطاع فريق الخالص احراز المركز الاول وشهدت المباريات لمحات كروية جميلة دلت على الاعداد الفني الجيد للفرق قبل خوض المنافسات .

وعن اسباب عدم مطالبة الاتحاد الفرعي باقامة دورة تدريبية للمدربين قال: ان الاتحاد فاتح الاتحاد المركزي لغرض الموافقة على تنظيم دورة تدريبية آسيوية للارتقاء بواقع المدربين وتطوير قدراتهم نحو الافضل بما يسهم في قيادة فرقهم باسلوب علمي ، ولم تقتصر مطالبتنا على الدورة الاسيوية ، بل تعدتها الى اقامة الدورات التدريبية لكرة الصالات والكرة الشاطئية والطب الرياضي للمساهمة في تطوير منظومة العمل الكروي في اندية المحافظة التي تعاني بعضها من القصور في العملية التدريبية .

وتطرق رئيس الاتحاد الفرعي في ديالى الى ضرورة اعادة بطولة الجمهورية للمنتخبات بعد غياب طويل وقال: ان كرتنا تعاني من ازمات كثيرة ابرزها قلة البطولات بين فرق المحافظات وبغداد التي ادت الى انحسار المواهب وانعكست سلبا على المنتخبات الوطنية، وفق تلك المعطيات على اتحاد الكرة السعي الى إحياء بطولة الجمهورية من جديد وبآلية يتم الاتفاق عليها، وهذه الخطوة ايجابياتها كثيرة وتخدم اللعبة من الجوانب الفنية والادارية والتحكيمية والتنظيمية.

وفي معرض رده على غياب كرة ديالى عن دوري النخبة قال:ان السبب الاول في توديع فريق ديالى دوري النخبة يعود الى عدم اهتمام المسؤولين في المحافظة بالفريق ومعاناته المستمرة من الازمة المادية الخانقة التي لم تمنحه الفرصة في استقطاب اللاعبين المميزين الذين باستطاعتهم تحقيق طموح الجمهور بالبقاء في دوري الكبار برغم المستويات الفنية المميزة التي قدمها الفريق في المباريات لكن تلك الآمال اصطدمت بعقبة المشاكل الادارية والمادية وادت الى هبوط الفريق الى دوري الدرجة الممتازة، ويبقى الامل الذي يراود الرياضيين في المحافظة يتمثل بالعودة الى دوري النخبة برغم صعوبة المهمة.

وعبّر خلف عن خشيته من مستقبل أُسود الرافدين في مشوار المونديال وقال : ان بداية منتخبنا الوطني في مشوار المونديال لم تكن مرضية برغم انه خاض المباراتين امام اضعف منتخبات مجموعته الاردن وعُمان اللتين انتهتا بالتعادل بسبب الأداء السلبي للمنتخب وعدم نجاح زيكو في اختيار طريقة اللعب التي تتلاءم مع امكانية اللاعبين الفنية والبدنية والذهنية ، وبامكان منتخبنا العودة الى دائرة التنافس لخطف احدى بطاقتي التاهل ويتطلب من الجهاز الفني واللاعبين بذل المزيد من الجهود في مباراتي اليابان واستراليا.

واختتم رئيس الاتحاد الفرعي في ديالى حديثه: ان كرة المحافظات بحاجة الى الاهتمام من المسؤولين في الحكومات المحلية من خلال توفير الملاعب الجيدة وتخصيص الميزانيات المادية الكافية لتطوير اللعبة ودفع عجلتها الى الامام، وعلى اتحاد الكرة ان ينصف فرق المحافظات لانها منبع المواهب ولا يمكن لكرتنا ان تتطور من دون لاعبيها.

فريق ديالى لكرة القدم

لطيف خلف

في المرمى

■ إكرام زين العابدين

إجازات زيكو؟!

كم انتِ مسكينة أيتها الرياضة وكرة القدم العراقية التي بُتِ مرتعاً خصباً للأميين والانتهازيين وهدفاً سهلاً لكل المتصيدين بالماء العكر والباحثين عن المجد والشهرة الزائفة الذين يرفعون شعارات رنانة وبراقة هدفها خدمتك وتطوير واقعك المؤلم من خلال الحصول على المناصب واستغلالها للسفر المتواصل !

الاتحاد العراقي لكرة القدم وقّع عقداً تدريبياً مع المدرب البرازيلي زيكو لمدة سنة واحدة في نهاية شهر آب عام ٢٠١١ لقيادة منتخبنا الوطني في منافسات الجولة الثالثة من تصفيات كاس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل والجميع كان متفائلاً باستلامه المهمة وتحقيق حلم العراقيين بتواجد منتخبنا مع كبار العالم في مونديال الاحلام .

المبلغ الذي خُصص لعقد البرازيلي زيكو ولمدة سنة واحدة بلغ مليونين وخمسمائة الف دولار فقط ، هذا المبلغ يُعد طبيعياً في عالم الاحتراف الحالي في ظل سعي المنتخبات العالمية لتحقيق انجازات مهمة تضعها في خانة الدول المتطورة .

ولكن يجب ان ننظر بشكل آخر الى العقد الذي يتضمن عمل المدرب مع المنتخب الوطني بشكل متواصل من خلال تواجده داخل العراق والاستفادة من كل دقيقة وساعة ويوم واسبوع وشهر من زمن العقد وحسب الشروط التي وضعها الاتحاد المعني .

لكن الاتحاد للاسف وقع بمطب كبير لا نعرف ما السبيل للخلاص منه، وهو ان المدرب لا يقبل التواجد في العراق والعملِ مع المنتخب ، وانما يحضر قبل المباريات الرسمية ، وكان متفضلاً علينا عندما قبل التواجد بالمعسكر التدريبي للمنتخب خلال شهر ايار الماضي في تركيا لكنه ما لبث ان ترك مهمته مع المنتخب وأخذ اجازة وعاد اليه من جديد قبل انطلاق كاس العرب التاسعة في السعودية التي كان فيها بوضع نفسي سيء انعكست على تصريحاته وتصرفاته داخل الملعب وخلال المباريات وبعدها.

ويبدو ان البرازيلي زيكو كان يُمني النفس بان يحصد لقب كاس العرب ويخطف جائزتها المالية الكبيرة ليبرهن للاتحاد والقائمين على الكرة العراقية انه مدرب ناجح ومن طراز خاص يحصد البطولات والالقاب ، لكن ظنه خاب بعدما حصد المركز الثالث بشق الأنفس وغادر بعدها في اجازة صيفية تستمر لغاية منتصف شهر آب المقبل .

لندع جانباً الاداء الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم بتشكيلتيه الاساسية والاحتياطية التي لم تكن بمستوى الطموح في المباريات التجريبية والرسمية بتصفيات كاس العالم ٢٠١٤ وكاس العرب في السعودية ، لكننا نتساءل: ماذا جنته المنتخبات الوطنية والكرة العراقية بعد التعاقد بمبلغ كبير مع زيكو وهو الاكبر مالياً في تاريخ تعاقدات المدربين مع المنتخبات الوطنية ؟

والجواب بسيط وهو اننا تواجدنا في المرحلة الرابعة والحاسمة لتصفيات كاس العالم على امل ان نواصل سعينا للوصول الى مونديال البرازيل برغم إقرارنا بصعوبة المهمة بعد فقدان اربع نقاط سهلة ،وكذلك خرجنا بخفي حنين من الدورة العربية في قطر ، وكذلك حصدنا المركز الثالث بعد خسارة امام المغرب في النصف النهائي وهي نتائج لا تُرضي طموح جماهيرنا والقائمين على الرياضة العراقية ما يعني ان صفقة التعاقد مع زيكو كانت خاسرة!

الاتحاد العراقي لم يملك الشجاعة الكافية ليخرج لنا ويقول : ما مضامين وبنود عقد المدرب زيكو التي من خلالها بات يتمتع بالاجازات بعيداً عن المنتخب اكثر من العمل معه ؟

واننا لم نستفد من خبرة هذا المدرب في اعداد المدربين المحليين وتطوير قابلياتهم من خلال تجربته الطويلة في اليابان او الدول الاوروبية الاخرى ، وكذلك الاشراف على المدارس الكروية ومنتخبات الفئات العمرية بحيث نكون نحن المستفيدين من هذا العقد ونعطي درساً في العمل الإداري الصحيح للآخرين .

براعم واعدة لمستقبل كبير

اختتام نهائيات الألعاب المنظمة للمدارس الإبتدائية

□ بغداد / المدى

برعاية وزير التربية الدكتور محمد تميم وعلى مدى يومين ،احتضنت قاعة الشهيد منذر علي شناوة في نادي الكرخ ببغداد نهائيات الالعاب الرياضية المنظمة لمدارس العراق الابتدائية التي نظمتها المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي في وزارة التربية ،وتضمن مهرجان النهائيات الذي شاركت فيه منتخبات (٨) محافظات (٤) العاب وزعت على يومي المهرجان هي كرة السلة واليد والكرة الطائرة وخماسي كرة القدم .

في الكرة الطائرة تقابل في النهائي منتخبا محافظتي صلاح الدين وذي قار وانتهى لصالح الاول بشوطين مقابل شوط واحد ،وفي كرة السلة فاز منتخب تربية محافظة بابل على نظيره القادسية ٣٤-٣٢،وفي كرة اليد تغلب منتخب كربلاء المقدسة على صلاح الدين ١٦- ١٥ ،واخيرا اختتم المهرجان باقامة مباراة خماسي كرة القدم بين فريقي تربية الرصافة الثالثة والنجف الاشرف وانتهت بتفوق الاول بستة اهداف مقابل ثلاثة .

مهرجان النهائيات الذي تضمن فقرات فنية وفعاليات كشفية جميلة كشف عن مواهب واعدة لبراعم مدارسنا الذين قدموا لمحات فنية أثارت اعجاب الحضور ما أطّر المباريات بطابع الإثارة والندية ،ووجهت هذه البراعم نداءً الى اتحاداتنا ومؤسساتنا الرياضية بوجوب احتضانها وصقلها لتكون عنوانا لقاعدة رياضية عراقية رصينة .

وخلال مباريات البطولة استطلعنا آراء الحضور والمشاركين فيها ،اول المتحدثين كان لطيف العزاوي المدير العام للتربية الرياضية في وزارة التربية وكالة فقال : هذه النهائيات تأتي ضمن الخطة المركزية لمديريتنا ايماناً منا برعاية هذه المواهب التي نأمل ان تكون مستقبل الرياضة في العراق ،وكما شاهدنا جميعا كشفت البطولة عن مواهب جميلة واداء رائع برغم صغر سن المشاركين حيث حددنا اعمارهم من مواليد ٢٠٠١ فصاعدا وظهرت جهود الإعداد لمديريات الانشطة الرياضية المدرسية في المحافظات جلية في هذه البطولة ،اقامة النهائيات في العاصمة بغداد وحضور ابنائنا من محافظاتنا العزيزة يعكس صورة التلاحم الوطني حيث سبق لمحافظتي النجف الاشرف وكركوك ان استضافتا مباريات التصفيات بجميع الالعاب المشاركة في بطولتنا هذه.

ويضيف العزاوي "نطمح ان نشكل منتخبات مدرسية وطنية لهذه الالعاب حيث تتوجه نية الاتحاد العربي للرياضة المدرسية الى تنظيم مسابقات الدورة العربية الخاصة بالمدارس الابتدائية ،وهذا المشروع ما زال مجرد فكرة حيث فُضّل على مشروع آخر لإقامة دورة العاب لذوي الاحتياجات الخاصة وسيكون هذا الموضوع على طاولة الاجتماع المقبل للاتحاد العربي ".

اما الحكم الكروي الدولي السابق نجم عبود مدير الرياضة المدرسية فقال " نبارك هذا المهرجان الذي يقام و للمرة الأولى في بغداد الحبيبة ، الفكرة كانت في بالنا منذ مدة طويلة واستطعنا تنفيذها بعون الله قبل سقوط النظام البائد كانت بغداد تحتضن البطولات المدرسية كافة، وبعد سقوط هذا النظام كان اهالي ابنائنا في المحافظات يتخوفون من قدوم الطلاب الى بغداد بسبب المحاذير الامنية ،لكننا استطعنا اليوم وبتكاتف الجهود الخيرة ان نستضيف أبناءنا من ٨ محافظات هنا في بغداد ".

ويضيف عبود "في هذه النهائيات شاهدنا جميعا ما قدمته هذه البراعم الواعدة ،ولعلم القارىء العزيز فان هذا المستوى الرائع تتمتع به جميع المنتخبات التي شاركت في تصفيات هذه النهائيات ولكن منصة الفوز لا تتسع إلا لفائز واحد ، كنا نأمل حضور الوزير الدكتور محمد تميم الذي دائما ما يوجه ويدعم خطوات تطويرالرياضة المدرسية لهذا المهرجان ،لكن حضور الوكيل علي الإبراهيمي والمدراء العامين في الوزارة أغنى المهرجان حيث تابعوا مجرياته وساهموا في توزيع الجوائز ، المهرجان شهد كذلك تضافر جهود النشاط الفني والكشافة والرياضة المدرسية ".

احدى فعاليات المهرجان

علي سعد يعد نتيجة مباراة فريقه أمام أربيل لم تكن عادلة

□ بغداد / طه كمر

أشار مهاجم فريق الزوراء لكرة القدم علي سعد أن فريقه كان الافضل خلال المباراة التي جمعته بنظيره فريق أربيل الاثنين الماضي في اطار منافسات الدور الرابع عشر من المرحلة الثانية لدوري النخبة .

وقال في تصريح لـ(المدى) ان نتيجة التعادل السلبي التي آل اليها اللقاء الذي جمعنا بفريق أربيل لم تكن عادلة لسبب اننا تسيدنا اللقاء المثير الذي احتضنه ملعب الشعب بحيث كانت الافضلية لفريقنا طوال وقت المباراة خصوصا خلال الشوط الثاني الذي تسيد لاعبونا المباراة وتناقلوا الكرات بمنتهى الثقة في ملعب فريق اربيل.

وعزا سعد نتيجة التعادل التي آلت اليها المباراة الى سوء الحظ الذي لازم لاعبي فريقه طوال وقت المباراة ، مشددا على ان الدقائق الاخيرة من المباراة كادت تشهد تسجيل هدف الفوز للزوراء من خلال الضغط الهجومي الكبير الذي شنه لاعبو فريقنا على مرمى الحارس الاربيلي سرهنك محسن والذي تكفل برد الكرات الخطرة التي سددت له من قبل لاعبينا ومن مسافات بعيدة وقريبة .

وأكد سعد ان فريق الزوراء انتهج اسلوبا تكتيكيا في اللعب تمكنا أزاءه من السيطرة المطلقة على زمام الامور والتحكم بنقل الكرة في جميع أرجاء الملعب على أمل هز الشباك الأربيلية في اية لحظة ، لكن للأسف وكما أسلفت فان الحظ جانبنا كثيرا ولم يقف معنا ليهدي منافسنا نقطة ثمينة جدا لا سيما ان المباراة تعد على ارضنا وأمام جمهورنا ، الا ان هذه هي كرة القدم مفتوحة الاحتمالات وعادة الفريق الذي يقدم جيدا يحظى بخطف النقاط الثلاث التي كنا بأمس الحاجة لها لكي نواصل مشوارنا بنجاح لا سيما بعد التحول الكبير في أداء الفريق خلال الآونة الأخيرة الذي تمكنا خلاله من اعادة تلك الصورة الزاهية للفريق الناصع البياض بعد أن تمكنا من تحقيق الفوز على فريق الكهرباء في الدور الماضي في الوقت الذي كان فريقنا متأخرا بهدف خلال دقائق الشوط الأول ، وهذا ما يؤكد سلامة نهجنا واتباعنا اسلوبا جديدا يعيد الهيبة الزورائية التي افتقدناها خلال الادوار الماضية لهذا الموسم لا سيما ان الزوراء يُعد حامل لقب الموسم الماضي .

وأوضح سعد: ان ما قدم لاعبونا خلال مباراتنا أمام اربيل يعد تطورا واضحا في الأداء خصوصا اننا واجهنا خصما عنيدا ثقيلا جدا ولا ننكر انه متصدر فرق الدوري حتى انتهاء منافسات هذا الدور من دون أن يتعرض الى اية هزيمة حتى الان ما يجعلنا أمام اختبار صعب جدا الا اننا تمكنا من عبور الاختبار بالشكل الجيد الذي يؤمن مسيرتنا بخطى واثقة برغم ابتعادنا عن مراكز الصدارة الا ان هناك متسعا من الوقت للعودة الى المركز الذي يتلاءم وطموحات القائمين على الفريق خصوصا ان أمامنا خمس مباريات على اختتام الدوري فضلا عن امتلاكنا مباراتين مؤجلتين بامكاننا استثمارهما بالصورة الصحيحة للحاق بمن ابتعد عنا في صدارة الدوري .